

معاني الأذكار - حصن المسلم (131) الدعاء بعد التشهد الأخير قبل السلام "اللهم إني أعوذ بك من..."

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته مرحبا بكم جميعا ايها الاحبة. واسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا ونية - [00:00:00](#)

في هذه الليلة نتحدث ان شاء الله عما جاء من الدعاء بعد التشهد الاخير قبل السلام فاول ما ذكره المؤلف ما جاء من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:00:19](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:00:36](#)

هذه الاربعة عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال والحديث مخرج في الصحيحين فهذا اللفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك - [00:00:55](#)

جاء في بعض الفاظه واذا فرغ احدكم من التشهد الاخر بل يتعوذ بالله اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بهذا امر فيتعوذ هنا فعل مضارع دخلت عليه لام الامر وهذه احدي الصيغ المعروفة - [00:01:14](#)

للامر وجاء من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو ايضا مخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن - [00:01:44](#)

يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات فهذا فيه الاستعاذة من هذه الاربعة ايضا لكن مع تقديم وتأخير - [00:02:02](#)

و مغايرة يسيرة في اللفظ من عذاب جهنم من عذاب النار فكون النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بذلك وايضا هنا يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن كل ذلك يدل - [00:02:22](#)

على تأكده على تأكده وان ذلك مما ينبغي ان يحافظ المصلي عليه وقد جاء عن طاووس كما في صحيح مسلم بعد ان اورد هذا الحديث بان طاووس يعني ابن كيسان - [00:02:42](#)

قد امر ابنه بالاعادة اعادة الصلاة حينما ترك هذا الدعاء امره بالاعادة ولهذا قد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الاستعاذة من الاربعة بعد الفراغ من التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:03:04](#)

وسلم وهو رواية عن الامام احمد ولكن المشهور الذي عليه الجمهور ومنهم الائمة الاربعة ان ذلك من قبيل المستحب انه من قبيل المستحب ولكن مثل هذه العبارات في الحديث كما رأيت من الامر به وتأکید النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:03:26](#)

هذا يدعو المؤمن المصلي الى التمسك والمحافظة على هذا الدعاء. فالقول بانه واجب قول قريب وهو مقتضى الصناعة اصولية ان الامر للوجوب. ولكن الجرأة على هذا لا تخلو من اشكال - [00:03:51](#)

لقولي السواد الاعظم من اهل العلم ومنهم الائمة الاربعة فيقال ينبغي الحرص والمحافظة وان لا يدع المسلم مثل هذا هذا هو القدر الذي نحتاج اليه وكلام طاووس يمكن ان يقال هذا - [00:04:13](#)

اجتهاد له مع ان الكثيرين من اهل العلم قد وجهوا ذلك بتوجيهات. يعني حملوه على محامل باعتبار انه لا يرى الوجوب وذلك من

عندهم من عند انفسهم. يعني هم اجتهدوا - [00:04:33](#)

في بيان محامل لما صنعه طاووس رحمه الله قالوا لعله قصد بذلك التأديب لانه في مقام التعليم تعليم الولد فاراد امره ان يعيد هذه الصلاة لكن مهما كان. هذه قضية شرعية الصلاة اذا وقعت على وجه صحيح فانه لا موضع للعادة - [00:04:48](#)
انما الذي يعاد ما كان غير مجزئ يعني ما كان واقعا على صورة صحيحة ولو كان فيه ما كان من النقص فانه لا موضع للعادة لان الثانية نافلة الفرض وقع - [00:05:11](#)

في الاولى سواء كان هذا في الصلاة او كان في الحج او غير ذلك اذا وقع على وجه صحيح ولو كان فيه بعض النقص يعني بعض الناس يقول انا صليت ما خشعت كما ينبغي اريد ان اعيد - [00:05:28](#)
قال لا انتهى هذه الصلاة وقعت ومظت بعض الناس يقول حجبت حجة الاسلام ولم يكن ذاك الحج الذي اتطلع اليه كان معي رفقة وكنا نكثر الضحك والمزاح والدعابة وما الى ذلك. اريد ان احج ثانية تكون هي حجة الاسلام. نقول لا هبهات - [00:05:45](#)
تلك كانت حجة الاسلام وما بعدها يكون نافلة. فهنا هذا الامر من طاووس يدل على انه كان يرى الوجوب فمهما كان التأديب والتعليم فهذه قضية قضية شرعية والله تعالى اعلم - [00:06:02](#)

فهنا اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر كما في بعض رواياته. يعني اخر الصلاة يعني ليس التشهد الاول فاذا كانت الصلاة من ركعتين او من ثلاث او من اربع فان ذلك يكون في جلوسها الاخير - [00:06:19](#)
ففي صلاة الفجر يقول ذلك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي صلاة المغرب والعشاء يكون في التشهد الثاني. ولا يقول ذلك في التشهد الاول والتشهد الاول مبناه على التخفيف كما هو - [00:06:37](#)

معلوم وانما يكون موضع الدعاء قبل الانصراف من الصلاة وفي غيرها. يكون في اخر الصلاة قبل الانصراف قبل السلام منها فليتعوذ كما في الرواية الاولى وهذا اه في الرواية الثانية وهذا ظاهره الوجوب. يعني فليستعذ - [00:06:53](#)
بالله يستعذ بالله والاستعاذة والعوذ عرفنا انه بمعنى الالتجاء والاعتصام بالله تبارك وتعالى. يتعوذ من ماذا يقول اللهم اني عرفنا معنى اللهم يعني يا الله اللهم اني اعوذ بك من عذاب - [00:07:19](#)

جهنم في رواية ابن عباس وفي حديث ابي هريرة بدأ بعذاب القبر. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة تفتن في - [00:07:42](#)

قبورها واخبر عن عذاب القبر ومر بقبرين كما هو معلوم وقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من بوله. فاذا كان العذاب واقعا على هذه الذنوب - [00:07:59](#)

التي يتقالها الناس يرون انها قليلة وانها يسيرة وهي من محقرات الذنوب في نظر الكثيرين فما بالك اذا بالذنوب الكبار وما بالك بما هو اعظم من ذلك وهو الاشراك بالله تبارك وتعالى والله عز وجل يقول عن ال فرعون اغرقوا فادخلوا نارا. فالفاء تدل على التعقيب المباشر - [00:08:19](#)

فاستدل به اهل العلم على ان ذلك يقصد به عذاب القبر. وكذلك في قوله تبارك وتعالى عن ال فرعون يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:08:46](#)

فهم يراضون على النار غدوا وعشيا هذا في القبر والحديث الطويل حديث البراء رضي الله تعالى عنه يدل على ذلك ايضا المقصود انه ابتداء بعذاب القبر ابتداء الاخص ثم الاعم - [00:09:04](#)

ثم الاعم فبدأ بهذا التدريج. اللهم اني اعوذ بك اي التجأ واعتصم من عذاب القبر ومن عذاب النار فعذاب النار اعم من عذاب اعم من عذاب القبر لان عذاب النار - [00:09:32](#)

يكون في القبر حيث يرى منزله من النار ويفتح له نافذة الى النار ويناله من حرها ومن سمومها الى اخره وكذلك ايضا في الاخرة فهذا تعميم بعد تخصيص ثم بعد ذلك - [00:09:56](#)

ذكر الاستعاذة من فتنة المحيا والممات فتنة المحيا والممات اذى ايضا اعم من عذاب النار وعذاب القبر فهذا يدخل فيه فتنة المحيا ما

يكون في الحياة وما يكون عند الموت وما يكون في القبر وما يكون في المحشر وما يكون بعد ذلك ايضا من عذاب - [00:10:17](#)
النار اعادنا الله واياكم ووالدينا واخواننا المسلمين منها ونلاحظ هنا انه كرر اعوذ واعوذ بك من فتنة المحيا والممات لكل واحدة يكرر
هذه اللفظة اظهارا لعظم موقعها وانها حقيقة باستعادة مستقلة يعني كل جملة او كل مستعاذ بالله منه - [00:10:48](#)

من هذه القضايا يستحق ان يستعاذ بالله منه على سبيل الاستقلال لشدة وعظيم خطره. ولذلك لم يعط بالواو من غير اعادة لفعل
الاستعاذة. اعوذ بك من فتنة المحيا والممات ما هي فتنة - [00:11:13](#)

المحيا وفتنة الممات فتنة المحيا فسرنا بعض اهل العلم بالابتلاء الذي يقع للانسان مع زوال الصبر. الله اخبر ان هذه الحياة هي ابتلاء
لقد خلقنا الانسان في كبد هو الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن - [00:11:34](#)

عملا واخبرنا انه يبلونا ايضا بالخير والشر فتنة فهذه الفتنة تكون بالمسار والامور المحبوبة بالمال والولد والذات وتكون ايضا المكاره
فالوقوع في الافات داخل فيه الاصرار على السيئات معافسة الموبقات كل هذا من فتنة المحيا - [00:11:55](#)

التعلق بمساخط الله عز وجل بالامور التي يكرهها بالامور التي يسخطها بالامور التي تؤدي بالعبد الى عذاب الله تبارك وتعالى. كل ذلك
داخل في فتنة المحيا فتنة الممات فسر ذلك بسؤال الملكين - [00:12:22](#)

وكذلك ايضا عذاب القبر ويدخل فيه ايضا ما ذكره بعض اهل العلم من الابتلاء عند النزاع كل هذا داخل فيه والعلم عند الله تبارك
وتعالى. بعدما ذكر فتنة المحيا والممات - [00:12:46](#)

فتنة المحيا بمعنى فتنة الحياة فتنة الممات يعني بما يكون بعد الموت فتنة المحيا بما يكون في ايام حياته من اولها الى اخرها في
دار الابتلاء فهذه الدنيا دار الشهوات - [00:13:06](#)

دار فتنة و يكون اخر ذلك عند النزاع فعلى اي شيء يموت الانسان وبأي شيء يختم له ومن هنا فان من اهل العلم من قال بان فتنة
المحيا والممات بان فتنة المحيا يدخل فيها كل ما يكون - [00:13:24](#)

من ذلك الذي قاله اهل العلم في حياة الانسان وفتنة الممات يدخل فيها كل ما قيل من سؤال الملكين وما يكون عند النزاع عذاب القبر
وما الى ذلك كله داخل في فتنة الممات لان ذلك يقع بعد - [00:13:54](#)

الموت يقع بعد الموت و اضاف هذه الفتنة الى المحيا والممات المحيا باعتبار انها واقعة في الحياة. واما ما يكون في القبر وبعد
الموت اضافته الى الممات لتعلقه به وقربه - [00:14:14](#)

منه فان ذلك يكون عند الاحتضار ويكون بعد مفارقة الروح الجسد من سؤال الملكين كل هذا قريب من موته فان الانسان اذا مات
قامت قيامته قامت قيامته وهنا ايضا نلاحظ انه قدم عذاب القبر في هذه - [00:14:32](#)

الرواية على فتنة الدجال. اجاب بعض اهل العلم على هذا يعني فتنة الدجال واقعة في الحياة فهي من جملة فتنة المحيا فبعض اهل
العلم قال باعتبار ان فتنة الممات اطول من فتنة - [00:14:53](#)

الدجال اطول من جهة الزمن واعظم شأنًا يعني عذاب القبر مثلا اعظم شأنًا واعظم امتحانا هكذا قال بعض اهل العلم ثم قال واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال فتنة المسيح الدجال يعني ابتلاء المسيح - [00:15:12](#)

الدجال وامتحانه فان ذلك يكون فتنة واقعة عظيمة لمن ادركها ولهذا فانه ما من نبي الا حذر امته من الدجال كما اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم وذلك لعظم فتنته وشدة خطرها. والدجال المقصود - [00:15:36](#)

به المسيح الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم والدجال يقال للخداع والمفسد والمضل والمموه الذي يفتن الناس يصدهم عن
الحق بتمويهاته وخداعه وتضليله ودجله لماذا سمي بالمسيح؟ بعض اهل العلم يقول قيل له ذلك لان احدي عينيه ممسوحة -

[00:16:00](#)

احدى العينين ممسوحة يعني هو فعيل بمعنى مفعول مسيح بمعنى ممسوح يعني عينه ذاهبة وبعضهم يقول لانه ممسوح من كل خير
مبعد عنه لا خير فيه او لان احدي اه لان احد شقيه - [00:16:30](#)

اه شقي الوجه خلق ممسوحا لا عين فيه ولا حاجب وهذا قريب يرجع الى القول الاول وبعضهم يقول انه فعيل بمعنى فاعل. يعني

مسيح بمعنى ماسح باي اعتبار باعتباره انه يمسخ الارض يعني يقطعها يدخل القرى والمدن ونحو ذلك في مدة وجيزة - [00:16:51](#)

الا مكة والمدينة فانه لا يتمكن من ذلك وهذا بخلاف عيسى صلى الله عليه وسلم فانه يقال له المسيح بعضهم يقول ان اصله المسيح باللغة العبرانية وهو المبارك وبعضهم يقول لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن فليل له المسيح وبعضهم يقول - [00:17:15](#)

ان زكريا عليه السلام مسحه فليل له ذلك وبعضهم يقول لانه آ ممسوح باطن القدم الله تعالى اعلم ولكن المسيح صلى الله عليه وسلم يقال له المسيح فيعرف انه عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. واما الدجال فاذا - [00:17:43](#)

الى المسيح فانه لابد من تقييده الدجال وفتنة الدجال كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على نوعين وهذا في غاية الاهمية الاولى فتنة جنس بمعنى يعني فتنة جنس بمعنى انه كل مموه - [00:18:05](#)

كل مضل كل صاحب شبهات فهو من جنس فتنة الدجال يعني كان سواء كان صاحب موقع في الانترنت سواء كان صاحب حساب في تويتر سواء كان هذا صاحب قناة فضائية سواء كان هذا من المشعوذين - [00:18:29](#)

من المنجمين من الكهان ممن يدعي انه صاحب خوارق ونحو ذلك يدعي الالهية او يدعي النبوة او يدعي انه المهدي او غير ذلك. وقد ذكرت لكم في بعض المناسبات ما ذكره الحافظ ابن كثير رحمه الله وما ذكره شيخ الاسلام - [00:18:48](#)

عن رجل افتتن في بلاد الشام فتنة الشيطان وكان صاحب عبادة. ذكر شيخ الاسلام انه كان ينقر رخامة التي في المسجد الجامع باصبعه وكان يريه الناس رجالا على خيل عليهم البياض وعليهم العمام البيضاء ويقول هؤلاء الملائكة او رجال الغيب - [00:19:08](#)

وكل ذلك من تمويهاته وكان يدعي انه يوحى اليه. فهذا من الدجاجة. كذلك المختار الثقفي كان يدعي انه يوحى اليه وكان يخبر عن مغيبات فاذا لم يقع قبحه الله قال - [00:19:33](#)

بدا لله كذا وكذا نسأل الله العافية الى غير ذلك من الاسود العنسي وسجاح وغير هؤلاء من الضالين المضلين الى يوم القيامة ولا زال يخرج للناس الى اليوم من يضيع - [00:19:51](#)

بالوان التظليل اما بشبهات يضل بها عقولهم ينشرها ويذيعها واما بتمويهات وامور من قبيل خفة فتى الحركة او معرفة خواص المواد او من قبيل السحر فيظهر ان ذلك من قبيل الخوارق. وقد يكون مضلا بغير هذا - [00:20:05](#)

كله كل مضل وداعية الى الضلال يفسد عقائد الناس واديان الناس واخلاق الناس فهو من الدجاجة. هو من جملة الدجالين. وكل دجال له اتباع. ولكن الدجال الكبير يكون يوم القيامة. وانظروا الى - [00:20:30](#)

دجاجة في كل عصر وكم لهم من الاتباع. في زماننا هذا كل دجال له اتباع يصيح بهم الشيطان من اقصى المغرب من اقصى الغرب ثم يجد اتباعا في اقاصي الشرق. هذا شيء مشاهد - [00:20:47](#)

في بلاد مثل اندونيسيا يوجد من يدعي انه الى وله اتباع في جميع المحافظات جميع المحافظات له اتباع يوجد هناك من يدعي انه رسول وله اتباع في جميع المحافظات يوجد من يدعي انه - [00:21:05](#)

المهدي وله اتباع من جميع المحافظات ويوجد من دعاة الضلالة القاضائية ولهم اتباع بالملايين ويوجد من يدعو الناس الى الرفض والمذاهب المضلة ويوجد لهم اتباع وقنوات فضائية واذاعات لربما تزيد على مئة اذاعة - [00:21:28](#)

دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فهذا كله كل هؤلاء من الدجاجة وقنواتهم هي ابواق الدجال بمعنى جنس الدجال الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية فهذه فتنة جنس - [00:21:53](#)

الثانية هي فتنة شخص فتنة الشخص يعني فتنة الدجال المسيح الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم باوصافه الاعور الدجال هذا ذكره شيخ الاسلام في التسعينية وهنا حينما يستعاذ بالله من كل - [00:22:14](#)

فتنة فانه يدخل في ذلك الفتن الصغار والفتن الكبار فحينما نستعيذ من فتنة الدجال فان الذين يدركون شخص الدجال اعني المسيح الدجال هم قلة في الامة بالنسبة لعددها من اولها الى اخرها. ولكن هذه الاستعاذة من كل شخص - [00:22:33](#)

ينبغي ان يستحضر فيها ايضا فتنة الدجالين كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ففتنة الدجال لا تختص بالموجودين في زمانه بل حقيقة فتنة الباطل المخالف للشريعة كما يقول شيخ الاسلام - [00:22:55](#)

رحمه الله. المقرون بالخوارق فمن اقر بما يخالف الشريعة لخارق فقد اصابه نوع من هذه الفتنة. يقول وهذا كثير في كل امان ومكان لكن هذا المعين فتنته اعظم الفتن فاذا عصم الله عبده منها سواء ادركه او لم يدركه كان معصوما مما هو دون هذه الفتنة وهكذا انذار الرسل - [00:23:13](#)

اياهم يقتضي تخويف عموم فتنته وان تأخر وجود شخصه حتى يقتله المسيح عليه الصلاة والسلام. فالمقصود ان الانسان ينظر في حاله وفي اهله ومن حوله ومن تحت يده كيف يستجيبون لابواق الشر والضلالة وينقادون للشائعات - [00:23:40](#) وللأمور التي لا حقيقة لها سواء كان ذلك من اه قضايا يدعى انها تنفع الانسان في عافية وبدنه او كان ذلك يعتقد انه ينفعه في تجارته وماله وكسبه من الامور التي لا حقيقة لها هي خرافات - [00:24:02](#)

اما ان يقال هذا من جنس الطب ولا حقيقة له او يقال هذا يفيد في كسب الاموال الطائلة وهذا للاسف تجده ذائعا شائعا في كثير من هذه الدورات التي قد ملئت بالدجل والخرافة مما يكون من قبيل ما يسمى بالطاقة او غير ذلك من الامور الروحانية - [00:24:24](#) وما شابه مما يعتقدون او مما يضللون او مما يموهون انه يحصل به الكسب الكثير للاموال او تحقيق المطالب المختلفة من صحة الاجسام او غير ذلك مما يطلبه الناس. فهذا كله من الدجل - [00:24:47](#)

فهؤلاء الذين يتهافتون على هذه الامور ويدفعون الاموال ويقضون الاوقات فيها. هؤلاء اذا صاح بهم الدجال ماذا سيفعلون هؤلاء النسوة اللاتي قد بلغ الامر ببعضهن انهن يتشبهن السؤال دائما عن زي الاعاجم - [00:25:07](#) زي القارة الهندية الذواق الكورية واللباس الكوري وصلت الامور الافلاس الى هذا الحد للاسف الشديد امور يقال لهم انها تنفع تنفع من كذا. اصبح الانسان لا يكاد يصدقها وقد سألنا بعض الباعة وقال هذا حقيقة - [00:25:27](#)

يا اخوان عذرا القمل تباع الواحدة بعشرة ريالات عند بعض محلات العطور العطارين عفوا قيل لبعض هؤلاء النساء بان ذلك نافع لجلدة الرأس ويغذي ذلك ويقويه فصار هؤلاء النساء يشترون الواحدة بعشرة وتضعها - [00:25:48](#) برأسها هل رأيتم عقولا قد بلغت هذا المبلغ الى هذا الحد هذا كلام لم اصدقه بحال من الاحوال. ولا يمكن ان يقبله في عقلي وان اصدقه حتى سمعته من كثيرين وسمعته من نساء وسمعته من بعض العطارين. قالوا نعم يوجد ويبيع - [00:26:16](#)

الواحدة بعشرة ريال فاذا صاح الدجال فما ظنكم ما ظنكم يدعو الخربة؟ تخرج كنوزها تتبعه كيا عسيب النحل يمر على الارض المجذبة يأمر السماء فتمطر ارض تنبت تعود لهم دوابهم وبهائمهم ممتدة الخواصر - [00:26:36](#) ممتلئة الدروع باللبن فهذا اذا خرج ماذا سيفعل هؤلاء الناس ازاء فتنته فهذا معيار اذا كان هذه الاشياء التافهة يتهافت كثير من الناس عليها فكيف اذا جاءت تلك الفتنة العظيمة التي ما من نبي الا حذر امته - [00:26:57](#)

حتى انه ورد ان الرجل يوثق نساءه لئلا يتبعنه يتهافتون عليه ويتبعه خلق من الناس من اليهود يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة يتبعه الخوارج هؤلاء لخفة عقولهم ايصدقون اشياء وامور لا حقيقة لها. ويعيشون في عالم اخر من الرؤى والخيالات والاحلام الاماني الفارغة - [00:27:17](#)

ثم بعد ذلك يفعلون الافاعيل بناء على الوهم الذي يتبعونه. فاذا جاء الدجال هرولوا خلفه نسال الله العافية هذا واسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما سمعنا يجعلنا واياكم هداة مهتدين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. نعم - [00:27:47](#) عندكم سؤال فتنة الجنس وليست فتنة الشخص كلام دقيق شيخ الاسلام قال فتنة دجال نوعان ان الجنس وفتنة نوع فتنة الجنس يدخل فيها كل دجال من الدجاجيلة كل مموه كل صاحب شبهات كل صاحب خوارق - [00:28:04](#)

من السحرة والدجالين والمشعوذين يدخل في هذا يعني شيخ الاسلام يقول ينبغي انه استحضر هذا المعنى لان الذين يدركونه قلة من الامة يعني في اخر الزمان فحينما يقول اعوذ بك من فتنة المحيا والممات قل فتنة المسيح الدجال - [00:28:25](#) او يستعيز من الدجاجلة ومن كبيرهم هذا وان كان ذلك يقع على المسيح كما هو معلوم وظاهر الحديث لكن شيخ الاسلام يقول لما كان ذلك لا يدركه اكثر الامة فينبغي ان يستحضر معه هذا المعنى - [00:28:42](#)

الحديث هو في المسيح الدجال المعروف لكن لما كان لا يدركه اكثر الامة شيخ الاسلام يقول ينبغي ان يستحضر معه هذا المعنى فقد

تعبداً لله عز وجل بالاستعاذة منه ومن فتنته مع انه لا يدركه الا القلة. الامة من اولها الى اخرها تستعيز في اخر التشهد ولا يدركه -

[00:28:59](#)

والا القليل نعم لا اله الا الله اللهم صلي على محمد نعم سيأتي ان شاء الله في الاذكار بعد الصلاة شيخ الاسلام رحمه الله يرى ان ذلك قبل السلام ويعلل ذلك بان الدبر الصلاة الدبر يقال لما كان خارجا عن الشيء ولما كان فيه في اخره كما يقال دبر الدابة - [00:29:19](#) فشيخ الاسلام يرى ان قوله اللهم اعني على ذكرك الى اخره ان ذلك قبل السلام وعلل ذلك بتعليقات من جهة النظر وهو ان ذلك ادعى

للقبول وانه يناجي ربه وان - [00:29:42](#)

ذلك آ لم يرد يعني لم يرد شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء او انه دعا او تحرى الدعاء بعد السلام وان ذلك ليس بموضع له. وقال الحافظ ابن القيم رحمه الله - [00:29:57](#)

ان ذلك بمنزلة من جلس بين يدي الملك ولم يذكر حاجته. فلما انصرف ذكر حاجته فان ذكر الحاجة بين يديه بحضرة ادعى لقبولها

وتحقيقها وتحصيل مطلوبه. شيخ الاسلام ابن القيم - [00:30:10](#)

يعني يؤكد قوله ويؤيده يأتي هذا ان شاء الله في الاذكار بعد الصلاة بقي على كل حال بالاستعاذة ايضا حديث اخر قريب من هذا ان

شاء الله تعالى نأتي عليه في الغد - [00:30:28](#)

السلام عليكم ورحمة - [00:30:44](#)